# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

اللغة هي نظام إعطباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة.[١]واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم وقد وصلت إلينا على طريق النقل وحفظها لنا القرآن الكريم والأحادث الشريفة.[٢]

لا شك أن اللغة العربية ضرورية للغاية في دراسة وتعميق العلوم الإسلامية. هذا يرجع إلى أنّ الكتب التي هي مصدر الإسلام، ولا سيّما الأوسع والأكمل بشكل عام لا تزال مكتوبة باللغة العربية. القرآن الكريم والحديث النبوي مكتوبان باللغة العربية. وكذلك، لا تزال الكتب التي ألّفها علماء المسلمين حول مختلف فروع العلوم الإسلامية مكتوبة على نطاق واسع باللغة العربية.[٣]

من المؤكد أنه لا يمكن فصل تعلم اللغة العربية عن الدراسات الأربع التالية، وهي علم الأصوات، والتشكل، وبناء الجملة والدلالات. علم الأصوات هو الذي يتعامل مع الصوت، في كيفيّة إصداره، وغيرذلك.

يُبحَث في علم الصرف تشكيل الكلمات وتقسيمها واشتقاقها. و يبحث في علم النحو تركيب الكلمات حتى تصبح جملة. وعلم الدلالات أو

---

١ محمد على الخوالي، **أساليب تدريس اللغة العربية**، (دم مطابع الفرزدق التحارية ،١٩٨٩) ص.١٥٠

٢ مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، (بيروت لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٦) ص.٧

٣ علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، (القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١) ص. ٣٠

علوم الدلالة التي تناقش المعاني المعجمية، والنحوية أو السياقية.

في هذ البحث، سيناقش الباحث عن علم الصرف. في علم الشوري، نحن بالتأكيد نعرف عدّة ألقاب يجب أن يتعلمها الطالب. على سبيل المثال: مصطلحات التصريف الاصطلاحي، الصيغة، المجرّد، البناء، الإعلال، إلخ.

يركز تعليم اللغة العربية هنا على الجوانب الأربعة لتعلم اللغة العربية، وهي الاستماع والقراءة والكتابة والكلام[٤]. لذلك، من أجل تحقيق هذه الأهداف، تجب دراسة وتقوية قواعد النحو والصرف بالإضافة إلى تطوير المفردات على وجه التحديد وبعناية لأنه مهم للغاية كما قال العلماء «

«الصرف أم العلوم والنحو أبوها»[٥]

قام معهد دارالسلام كونتور المركزي للتربية الإسلامية الحديثة باستحدام اللغة العربية كلغة التكلم والمحادثة والتدريس. واللغة العربية لها دور فعّال من حيث التعليم والتعلم والاستخدام، واستيعاب هذه اللغة مطلوب لجميع طلبة معهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة. ولتزويد معرفة الطلبة وكفاءتهم اللغوية فجدير بالمدّرسين والطلبة استخدامها مؤسسا على قواعد اللغة التي هي مبدأ لفهم جميع دروس اللغة العربية المدروسة في معهد دار السلام كونتور المركزي.

وعلم الصرف أحد قواعد اللغة العربية المدروسة في معهد دارالسلام كونتور المركزي. وهو علم يبحث عن أبنية الكلمة و كيفية صياغة هذه الأبنية

---

٤ علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، (القاهرة: دار الشواف، ١٩٩١) ص. ٧

٥ محمد أنوار، **علم الصرف**، (دار الكيلن ونظام المقصود (Sinar Baru ١٩٨٩ ص .٣٠

و أحوالها العارضة لها مما ليس بإعراب و لا بناء.[٦]

بدأ طلبة هذا المعهد بتعلم علم الصرف منذ الفصل الثاني إلى الفصل الرابع. ومؤسسا على تقسيم مستويات تعليم اللغة الأجنبية، كان طلبة الفصل الرابع على مستوى المتوسّط، وهذا المستوى هو مرحلة تكثيف المهارات الأساسية الأربعة وتوسيع نطاقها وزيادة الثروة اللغوية عندهم، فتعلموا أكثر قواعد علم الصرف بنسبة الفصل الآخر، وذلك لتزويدهم في معرفة أبنية الكلمة وصياغتها ومساعدتهم في بحث معاني الكلمات التي لم يعرفوها من قبل في المعجم. فجدير بهم أن يستحقوا معلومات كافية في دروس اللغة العربية. ولكن هناك القضايا والمخالفات اللغوية التي لا تناسب الواقع المرسوم، منها لم يستوعب الطلبة على مادّة الصرف بموضوع الإعلال والإبدال لأسباب كثيرة منها: عدم قدرتهم على التفريق بين أنواع الإعلال والإبدال وعدم معرفتهم واستيعابهم عن أسبابهما وعدم قدرتهم على معرفة أصل الكلمة، نحو كلمة: «مجيد» قد يكون الطلبة مخطئين في الذكر، فأجابوا أنّ أصلها «مُجِيدٌ» فالصواب «مُجودٌ».

وجد كثيرا من طلبة الفصل الرابع لا يتحمسون في تعلّم هذه المادة ولا يقرؤون درس الصرف عند الموجّه لأنهم يزعمون ويسمعون الخبر من أخيهم الكبير على أن هذه المادّة صعبة، بسبب عدد القواعد الكثيرة في مادّة الإعلال والإبدال وصعوبة التفريق بين القواعد في هذه المادّة.

في قواعد تعلم الإعلال والإبدال، عدّة من الطرق التي يمكن القيام بها، وغالبا ما يتم تعليم الطلاب من قبل المعلم في هذا الدرس، ومنهم من يرغبون

[٦] أحمد نجيب عبد الوهاب، **تصريف الأسماء**، (القاهرة : جامعة الأزهار كلية اللغة العربية، د.س). ص.٦

في التعلم وحصلوا على النتائج العالية لأن طريقة تدريس المعلم جيدة، ومنهم من له رغبة في التعلم ولكن نتيجة الاختبار منخفض بسبب العوامل الموجودة في نفس الطالب أو العوامل الموجودة في نفس المعلم نفسه.[٧]

لهذا السبب، يشعر الباحث بأهمية البحث في مشكلات طلبة الفصل الرابع لدى كلية المعلمين الإسلامية في تعلم الإعلال والإبدال، وكيفية جهود المعلمين في التغلب عليها. بحث الباحث بعنوان **مشكلات طلبة الفصل الرابع كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور المركزي في دراسة الإعلال والإبدال وجهود المعلمين في معالجتها العام الدراسي ١٤٤٠-١٤٤١هـ.**

**ب . تحديد المسألة**

بناءً على خلفية البحث، يمكن صياغة مشكلة البحث على النحو التالي:

١. ما هي مشكلة طلبة الفصل الرابع في تعلم الإعلال والإبدال بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور المركزي للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي: ١٤٤٠-١٤٤١هـ ؟
٢ . ما هي جهود المعلمين في معالجة مشكلة تعلم الإعلال والإبدال بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور المركزي للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي: ١٤٤٠-١٤٤١هـ ؟

---

[٧] أحمد نجيب عبد الوهاب، **تصريف الأسماء**، (القاهرة جامعة الأزهر كلية اللغة العربية، د.س) ص. ٦

## ج. هدفا البحث

بناء على ما ذكر من تحديد المسألة فهدفا الّذان يرميا إليه الباحث من خلال كتابة هذه الرسالة هي:

١. الكشف عن مشكلة طلبة الفصل الرابع في تعلم الإعلال والإبدال بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور المركزي للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي: ١٤٤٠-١٤٤١ هـ.

٢. الكشف عن جهود المعلمين في معالجة مشكلة تعلم الإعلال والإبدال بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور المركزي للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي: ١٤٤٠-١٤٤١هـ.

## د . أهمية البحث

من المتوقع أن يقدم نتائج هذه الدراسة فوائد لتطوير العلوم، من الناحية النظرية والعملية:

### ١ الأهمية النظرية

أ) من المتوقع أن يكون هذا البحث مساعدا فكريا للمدرسين في معهد دار السلام كونتور المركزي للتربية الإسلامية الحديثة في طريقة الحلول لمشكلة تعلم الإعلال والإبدال لطلبة الفصل الرابع لدى كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور المركزي للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي: ١٤٤٠-١٤٤١ هـ

ب) أن تكون نتيجة هذا البحث إسهاما فكريا لمدير كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور المركزي للتربية الإسلامية الحديثة في أخذ القرارات المتعلقة بمشكلة تعلم الإعلال والإبدال

لطلبة الفصل الرابع بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور المركزي للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي: ١٤٤٠-١٤٤١ هـ

ج) أن تكون نتيجة هذا البحث زيادة معلومات الباحث والقارئ عن مشكلة تعلم الإعلال والإبدال وحلولها لطلبة الفصل الرابع بكلية المعلمين الإسلامية معهد دار السلام كونتور المركزي للتربية الإسلامية الحديثة العام الدراسي: ١٤٤٠-١٤٤١ هـ.

٢. **(الأهمية العملية)**

أ). من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث زيادة المعارف لأولياء الفصول بمعهد دار السلام كونتور، ومدرسي الصرف في تحسين قدراتهم التعليمية وفهم طلاب الفصل الرابع في كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام.

ب). من المتوقع أن تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى زيادة وتحسين جودة اللغة لطلاب الفصل الرابع في كلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور.

ج) من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مادة مقارنة في الأبحاث الأكثر تعمقا للباحثين في المستقبل عن هذا البحث

**هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث**

ليكون هذا البحث بحثا مرتبا منطيقيا، فقد قسم الباحث بحثه إلى خمسة أبواب فيما يأتي:

**الباب الأول**: المقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث، وتحديد

المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث،، ومنهج البحث، وتنظيم كتابة تقرير البحث.

**الباب الثاني**: يحتوي على البحوث السابقة والإطار النظري. وفصل الباحث إلى الفصلين، الفصل الأول عن البحوث السابقة والفصل الثاني عن الإطار النظري عما يتعلق بالإعلال والإبدال والعوامل المؤثرة فيه.

**الباب الثالث**: فيه الكلام عن منهج البحث فيبدأ الباحث كلامه عن نوعيّة البحث ومجتمع الدراسة، وموضع البحث، ومصادر البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

**الباب الرابع**: فيه الكلام عن نتيجة البحث، فيبدأ الباحث كلامه عن عرض البيانات التي تناولها الباحث في ميدان البحث، حيث ظهرت البيانات عن معهد دارالسلام كونتور المركزي للتربية الإسلامية الحديثة وكلية المعلمين الإسلامية وتشمل على الموقع الجغرافي، وتاريخ خلفية تأسيسها ومراحل التربية والتعليم فيها ثم النشاطات وأحوال الطلبة والمدرسين فيها. ثم يليه البيانات حيث ظهر فيه بيان الأنشطة للممارسة الصرفية.

**الباب الخامس**: الخاتمة التي تتكون من نتائج البحث والاقتراحات.